

# كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي لدى معلمات رياض الأطفال بحسب بعض المتغيرات

جبار احمد عبدالرحمن<sup>١</sup>

<sup>١</sup> قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة كويبة، إقليم كردستان، العراق

## المستخلص

هدف هذا البحث الى معرفة مستوى كفاءات التواصل لدى معلمات رياض الأطفال وبحسب بعض المتغيرات الديموغرافية. استخدم الباحث المنهج الوصفي والارتباطي، كما استخدم أداة الملاحظة وتم إيجاد الصدق الظاهري وصدق الانساق الداخلي له، ثم إيجاد الثبات عن طريق (Cronbach's Alpha) فكانت (٠,٩٢)، ثم تم إيجاد الثبات بين المصححين. تكونت الأداة بصيغته النهائية من (٢٤) فقرة. تكونت العينة النهائية من (٨٩) من معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة. أظهرت النتائج أن مستوى كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي وغير اللفظي) لدى عينة البحث كان فوق المتوسط وتحت مستوى الجيد، ولم يصل الى المستوى المطلوب تربويا والمحدد ب (٨٠٪)، كما وظهرت فروق بين معلمات الرياض الأهلية بفارق معنوي بالمقارنة مع الحكومية، ولم تظهر فروق بحسب متغير الشهادة ومتغير عدد الأطفال في الصف، ولكن ظهرت فروق من حيث متغير اختصاصي الكردية والإنجليزية على اختصاصي الفن العام، كما وظهرت فروق حسب سنوات الخدمة لصالح المتعينات حديثا. وفي نهاية البحث قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

**مفاتيح الكلمات:** كفاءات، التواصل اللفظي، التواصل غير اللفظي، معلمات رياض الأطفال.

## ١. المقدمة

آخر فإن مفهوم الاتصال غير اللفظي في الأساس يعد عملية إرسال واستقبال الرسائل من خلال مجموعة متنوعة من الطرق دون استخدام الرموز اللفظية (الكلمة) (إلا أن معظم المتحدثين / المستمعين ليسوا على وعى بهذا الأمر. ويشمل ذلك هذا النوع من الاتصال ولكن ليس على سبيل الحصر: (لمسة، لمحة، اتصال العين، النظرة، حجم، قرب، الإيماءات، تعبير وجهي، وقفة، صمت، وضع، رائحة، اختيار الكلمة والجملة، الأصوات)، كما وهناك العديد من أنواع مختلفة من التواصل غير اللفظي، حسب رأي (عبدالرشيد، ٢٠١٧) منها (تعبيرات الوجه، حركات الجسم، الإيماءات، اتصال العين، للمس، الفضاء، الصوت، المظهر) (عبدالرشيد، ٢٠١٧، ٣-٤).

وهناك عدد من الدراسات التي إهتمت بدراسة متغير الاتصال اللفظي أو غير اللفظي، منها دراسة سيريلو و هيربال-إيزمان في المكسيك (Cirillo & Herbel-Eisenmann, ٢٠٠٦) التي كان الهدف منها تفعيل الخطاب الصفي الفاعل في صفوف الرياضيات، وتوصل الباحث من خلالها الى أنه يوجد علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين متغيرات التشجيع والمدح و الدعم غير اللفظي و يوجد ارتباط موجب و معتدل بين التحدي و التشجيع و المدح و يوجد فروق بين وجهات نظر الطلبة ذكور و إناث (Cirillo & Herbel-Eisenmann, ٢٠٠٦، ١) كما قام بارك و لي من كوريا

إن أي برنامج لإعداد معلمات الروضة، يجب أن يواكب المفاهيم والتطورات الحديثة في مجال الروضة، فقد وضعت الجمعية الوطنية الأمريكية لتربية الأطفال في مرحلة الروضة أسساً هامة لأي برنامج يهتم بالأطفال (NAEYC)، وحددت أسس عديدة منها أن يشتمل المجتمع على ما يحتاج إليه الطفل و أن يرتبط بحياة الأطفال اليومية و أن يبني على ما يعرفه الطفل و أن يحدد روابط بين مختلف الموضوعات Inter-disiplinary و أن يرتقي بمعارف ومهارات الأطفال. (NAEYC, ٢٠٠٥)، و الأغلبية العظمى من هذه الأسس تتم من خلال التواصل بين المعلمة و الطفل سواء كان تواعلا لفظيا و لغويا أو تواعلا رمزيا و غير لفظيا.

إن التواصل هو جزء لا يتجزأ من المهارات الاجتماعية، و حسب رأي (صاصيلا، ٢٠١٠) يقصد بالمهارات الاجتماعية امتلاك المعلم للمهارات عملية التواصل الاجتماعي سواء مع الأطفال، أم الزملاء، أم الهيئات والجهات الاجتماعية الأخرى، و يجب تنمية مهارات التواصل الاجتماعي سواء مع الأطفال، أم الزملاء، أم الإدارة، أم المجتمع المحلي والسلطات الأعلى، أم أهالي الأطفال (صاصيلا، ٢٠١٠، ١٣-١٤). بينما من جانب

وفي ضوء ما سبق ولأهمية، جاء هذه الدراسة، لذا تكمن أهميته في التالي:

١. أهمية الدراسة تأتي من أهمية متغير (التواصل اللفظي وغير اللفظي) والذي لم تجرى عليه دراسات معاصرة في إقليم كردستان العراق خاصة وفي العراق بشكل عام، حسب علم الباحث.
٢. أهمية الدراسة تأتي من نتائجه، والتي قد يفيد العاملين في مجال التربية بشكل عام ورياض الأطفال بشكل خاص.
٣. يوضح هذا البحث الكفاءات اللاتي يجب توافرها لدى المعلمات من حيث التواصل وسيتم إعداد قائمة ملاحظة بهذا الصدد والتي قد يفيد المعلمات والمديرات والمشرفات من خلال عملية التقييم سواء أكان ذاتياً أو خارجياً.

## ٥. أهداف البحث: Aims of the Study

يهدف البحث الحالي الى:

١. إعداد أداة ملاحظة كفاءات التواصل (اللفظي وغير اللفظي) لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة.
٢. معرفة مستوى كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي وغير اللفظي) لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة.
٣. معرفة كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة بحسب متغير الروضة (أهلي أو حكومي).
٤. معرفة كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة بحسب متغير شهادة المعلمة (دار المعلمات، الشهادة الإعدادية، دبلوم معهد المعلمات، البكالوريوس).
٥. معرفة كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة بحسب متغير اختصاص المعلمة (الكردية، الإنجليزية، العلوم، الرياضيات، الرياضة، الفنون والرسم والموسيقى، العام).
٦. معرفة كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة بحسب متغير سنوات الخدمة لدى المعلمة (١-٤)، (٥-٩)، (١٠-١٤)، (١٥-١٩)، (٢٠-٢٤)، (٢٥-٢٩)، (٣٠- فما فوق).
٧. معرفة كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة بحسب متغير عدد الأطفال في قاعة نشاط الأطفال (١-٩)، (١٠-١٩)، (٢٠-٢٩)، (٣٠- فما فوق).

## ٦. فروض البحث: Research Hypothesis

- مستوى كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي وغير اللفظي) لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة تصل الى المستوى الجيد جداً تربوياً والمحدد ب (٨٠٪) فما فوق.
- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة على أداة كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي تعزى الى متغير الروضة (أهلي أو حكومي) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)
- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال

(Park & Lee, ٢٠٠٦) بدراسة كان الهدف منها تقصي وجهات نظر المعلمين و الطلبة حول خصائص معلم اللغة الإنجليزية الفعال، و توصل من خلالها الى وجود فروق في وجهات النظر بين المعلمين و الطلبة و على الأداة ككل لصالح المعلمين، وأولى المعلمون قدراً أكبر من الأهمية للخصائص المتعلقة بمجال الكفاءة باللغة الإنجليزية، و أظهر الطلبة اهتماماً أكبر بالخصائص المتعلقة بمجال المعرفة بطرائق التدريس و مهارات الاتصال الاجتماعي والوجداني (٢٤٨-٢٣٦، ٢٠٠٦، Park & Lee). استخدمت الدراستين السابقتين أداة الاستبانة لأنها وسيلة مناسبة لأجراء البحوث التي تتعلق بالآراء ومعرفة الأسباب، و لكن هذه الدراسة تختلف بأنها ستستخدم أداة الملاحظة وهي أداة تناسب طبيعة البحث وتحقق أهدافه، من جانب آخر فإن الدراستين السابقتين اعتمدتا على كلا الجنسين، و سيعتمد الدراسة الحالية على الأناث فقط، لأنه لا يوجد ذكر ضمن مجال عمل رياض الأطفال كمعلمين داخل مدينة كويبة. واختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث النتائج التي توصلت إليها و يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف اهداف الدراسة و اجراءاتها المتبعة، فضلا عن اختلاف المعالجات الإحصائية التي عولجت بها، و من خلال هذه الدراسات و غيرها يتبين لنا مدى الأهتمام بدراسة التواصل اللفظي و غير اللفظي، و من هنا جاءت هذه الدراسة.

## ٢. مشكلة البحث: Statement of the Problem

تعد رياض الاطفال من المؤسسات الحضارية في المجتمع لكونها تشكل اللبنة الاساسية في بناء الشخص في جميع النواحي، و هناك عدد لا بأس به من معلمات رياض الاطفال الذين يمارسون هذه المهنة هن ليسوا مؤهلات لتعليم وتدريب الاطفال، حيث يوجد عدد من المعلمات لا يمتن بالتواصل اللفظي و غير اللفظي مع الاطفال، و تبين ذلك من خلال الزيارات المتكررة التي قام بها الباحث لرياض الاطفال في مدينة كويبة المدن الأخرى في إقليم كردستان العراق، و من خلال تدريسه لمادة طرائق التدريس في قسم رياض الاطفال في جامعتي كويبة رابرين، و من خلال الأنشطة التي كان يكلفها بطلبته من خلال سرد القصص أمام أطفال الروضة و من خلال تقديم دروس مصغرة تعليمية أمام أطفال الروضة، تبين له بأن قسم من المشاكل التي تحدث بين المعلمات و الاطفال ترجع الى ضعف التواصل اللفظي و غير اللفظي بين المعلمات و بين الاطفال، كما و أن قسم من مشاكل عدم التفاهم بين المعلمات و الاطفال و عدد من المشاكل التعليمية و جانب من عدم سيطرة المعلمة على الصف ترجع الى ضعف التواصل اللفظي. من هنا تكمن مشكلة البحث في معرفة مستوى التواصل بشكل عام (اللفظي و غير اللفظي) لدى معلمات رياض الاطفال.

## ٣. أسئلة البحث: Research Questions

١. ما كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي و غير اللفظي) لدى معلمات رياض الاطفال في مدينة كويبة؟
٢. هل كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى معلمات رياض الاطفال في مدينة كويبة يتغير بحسب متغير الروضة (أهلي أو حكومي)؟ ومتغير الشهادة؟ ومتغير الاختصاص؟ ومتغير سنوات الخدمة؟ ومتغير عدد الاطفال في الصف؟

## ٤. أهمية البحث: Important of the Study

**٩,٢ التواصل اللفظي**

"يقصد به كل ما يصدر عن معلمة رياض الأطفال من سلوك لغوي منطوق في الموقف التعليمي، معتمدة في ذلك على المهارات التي تجعل تعبيرها واضحاً لا غموض فيه يعتمد على اللغة المبسطة التي يفهمها الطفل" (سلامة و الناقه و أحمد، ٢٠٠٥، ٦).  
و يعرفه الباحث نظرياً بأنه:

عبارة عن إستخدام التعبيرات اللفظية المنطوقة بين المعلمة والطفل في الروضة لأرسال إيعازات و أوامر و تعبيرات و إحساسات وأفكار و معلومات الى الأطفال بغرض أفهامهم لمواضيع و أشياء محددة أو بغرض إعطائهم تعليمات و إرشادات معينة.

**٩,٣ تعريف كفاءات التواصل اللفظي**

"هي كل ما يتطلبه الأداء اللفظي السليم ويناسب معلمة رياض الأطفال، كي يكون تعبيرها عا تتفاعل به مع الأطفال تعبيراً واضحاً لا غموض فيه، سليماً لا خطأ فيه، يعتمد على السليقة واللغة المبسطة التي يفهمها الطفل" (سلامة و الناقه و أحمد، ٢٠٠٥، ٦).

**٩,٤ تعريف كفاءات التواصل غير اللفظي ( Non Verbal Communication efficiencies):**

يعرف (علي، ٢٠٠٨) الاتصال غير اللفظي بأنه "جميع المهارات التي يستخدمها الفرد أثناء قيامه بالتعامل مع المحيطين به، بهدف إرسال واستقبال رسالة منهم أو إليهم سواء كان ذلك هدفاً لتدعيم شكل التواصل اللفظي أو أسلوباً للتواصل غير لفظي في حد ذاته ومن هذه المهارات التواصل البصري، تعبيرات الوجه، الإشارات والإيماءات، التواصل بالصور والتي تؤدي إلى الغرض من العملية الاتصالية وهو نقل أفكار الفرد إلى المحيطين به" (علي، ٢٠٠٨، ٧)

ويعرف (العريبي، ٢٠١١) الاتصال غير اللفظي بأنه: "كل ما يصدر عن جسم الإنسان من حركات، أو إيماءات، أو إشارات، أو تعبيرات وجه، أو من خلال المظهر، أو الصوت وتغيراته، سواء كانت إرادية، أو غير إرادية، فطرية، أو مكتسبة، وتؤثر في عملية الاتصال بين المرسل والمستقبل (العريبي، ٢٠١١، ٧)

ويعرفه الباحث نظرياً بأنه:

الأداء بمستوى جددا للمهام التي يستخدمها المعلمة في التعبير عن احتياجاته ورغباته دون استخدام اللغة، والتمثلة في: التواصل البصري والإشارات وتعبيرات الوجه ونبرات الصوت لغة الجسد والتعبيرات الأخرى غير اللفظية التي يستخدمها المعلمة مع الأطفال لأرسال رسائل وإيعازات وأوامر وتعبيرات وإحساسات وأفكار ومعلومات الى الأطفال بغرض أفهامهم لمواضيع وأشياء محددة أو بغرض إعطائهم تعليمات وإرشادات معينة.

أما تعريف الباحث الاجرائي لكفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي فهو:

الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمة الروضة عندما تتم ملاحظتها على فقرات أداة ملاحظة كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي عند تعليمها للأطفال وتواصلها معهم داخل غرفة الصف والمعد لأغراض هذا البحث.

**١٠ منهج البحث والإجراءات: Methodology and Procedures**

أ. منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي والارتباطي والذي يتناسب

في مدينة كوييه على أداة كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي تعزى الى متغير شهادة المعلمة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كوييه على أداة كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي تعزى الى متغير اختصاص المعلمة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)
- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كوييه على أداة كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي تعزى الى متغير سنوات الخدمة لدى المعلمة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كوييه على أداة كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي تعزى الى متغير عدد الأطفال في الصف عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

**٧. أهمية البحث: Important of the Study**

وفي ضوء ما سبق ولأهمية، جاء هذه الدراسة، لذا تكمن أهميته في التالي:

١. أهمية الدراسة تأتي من أهمية متغير (التواصل اللفظي وغير اللفظي) والذي لم تجرى عليه دراسات معاصرة في إقليم كردستان العراق خاصة وفي العراق بشكل عام، حسب علم الباحث.
٢. أهمية الدراسة تأتي من نتائجه، والتي قد يفيد العاملين في مجال التربية بشكل عام ورياض الأطفال بشكل خاص.
٣. يوضح هذا البحث الكفاءات اللاتي يجب توافرها لدى المعلمات من حيث التواصل وسيتم إعداد قائمة ملاحظة بهذا الصدد والتي قد يفيد المعلمات والمدريات والمشرفات من خلال عملية التقييم سواء أكان ذاتياً أو خارجياً.

**٨. حدود البحث: Limitations**

- البعد الإنساني: معلمات رياض الأطفال في مدينة كوييه.
- البعد الزمني: العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.
- البعد المكاني: مدينة كوييه التابعة لمحافظة أربيل.

**٩. تحديد المصطلحات: Terms of the Study****٩,١ التواصل**

"عملية إنتاج وتبادل المعلومات والأفكار والآراء والمشاعر من شخص إلى آخر بقصد التأثير فيه، وإحداث استجابة، أو تفاعل طرفين أو أكثر في موقف معين لتبادل المعلومات بهدف تحقيق تأثير معين لدى أي طرف منها أو كليهما" (المطرب، ٢٠١٧، ٢).

ويعرفه الباحث نظرياً بأنه:

عبارة عن عملية اتصال وتفاعل بين المعلمة والطفل في الروضة لنقل واستلام الأفكار والمشاعر والأحاسيس والآراء والمعلومات بينها.

الأخذ بآرائهم، تم حذف (٨) فقرات، وكذلك تمت صياغة فقرات أخرى، وذلك بأخذ نسبة اتفاق بين الخبراء وصل (٨٢٪) فما فوق، وبذلك بقيت من أداة الملاحظة (٢٦) فقرة، (١٧) فقرة تقيس التواصل اللفظي، و (٩) فقرات تقيس التواصل الغير لغوي.

#### ٥. التجربة الاستطلاعية للمقياس

قام الباحث بتطبيق أداة الملاحظة على عينة استطلاعية مكونة من (٥٧) معلمة، تم التطبيق التجربة الاستطلاعية بين أيام (٢٢ / ١ / ٢٠١٧) لغاية (٢٦ / ١ / ٢٠١٧)، وكان الغرض من اجراء التجربة الاستطلاعية إيجاد صدق البناء وثبات المقياس.

#### ٦. الصدق المرتبط بمحك داخلي (الاتساق الداخلي)

من أجل إيجاد صدق الاتساق الداخلي، تم إدخال البيانات الى البرنامج الإحصائي (SPSS) ثم إيجاد معامل ارتباط (سبيرمان) بين فقرات المقياس وبين المقياس ككل، وكانت الفقرات كلها ذو دلالة إحصائية قوية، ما عدا الفقرة رقم (٨) التي تم حذفها من المقياس لأنها كانت لا ترتبط بالمقياس بدلالة إحصائية، كما هو موضح في الجدول (٢). أبو عيشة، زاهدة جميل. (١٩٩٧). "مستوى التوتر النفسي ومصادره لدى المشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، الضفة الغربية.

#### الجدول (٢)

معامل ارتباطا (سبيرمان) بين فقرات المقياس وبين المقياس ككل

رقم الفقرة	معامل ارتباطا (سبيرمان) للفقرة بالمقياس	مستوى الدلالة الاحصائية
١.	.٦٨٣**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
٢.	.٤٥٨**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٢
٣.	.٥٢٣**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
٤.	.٤٦٨**	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
٥.	.٤٥٦**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٢
٦.	.٦٤١**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
٧.	.٣٣٢*	دالة عند مستوى ٠.٠٢٨
٨.	.٢٥٦	غير دالة عند مستوى ٠.٠٩٣
٩.	.٤٠٥**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٦
١٠.	.٤٩٦**	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
١١.	.٥٥٦**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
١٢.	.٤٧٥**	دالة عند مستوى ٠.٠٠١
١٣.	.٦٣٩**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
١٤.	.٥١٢**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
١٥.	.٤٥٧**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٢
١٦.	.٦٧٧**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
١٧.	.٥٥٠**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
١٨.	.٥٦٦**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠
١٩.	.٤٥٩**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٢

مع طبيعة البحث.  
ب. مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

ت. عينة البحث: كان اختيار العينة بشكل عشوائي وتطوعي وشملت رياض الأطفال في مدينة كويه، وبذلك تكونت العينة النهائية من (٨٩) معلمة في رياض الأطفال للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ من مجموع (١٢٦) معلمة موزعات على (١٢) روضة، كما هو موضح في الجدول (١) أدناه:

#### الجدول (١) عينة البحث

اسم الروضة	عدد المعلمات	العدد المأخوذ	النسبة المئوية
تري	٢٠,٠	١١	٥٥,٠
خانزاد	٩,٠	٩	١٠٠,٠
هنار	١٢,٠	٧	٥٨,٣
آرا	١٥,٠	١٢	٨٠,٠
كول	١١,٠	٦	٥٤,٥
ببولة	١٢,٠	٨	٦٦,٧
بنةوشة	٤,٠	٣	٧٥,٠
شن	٩,٠	٨	٨٨,٩
كويه	١٠,٠	٨	٨٠,٠
رنكالة	١٢,٠	١٠	٨٣,٣
شيلان	٨,٠	٦	٧٥,٠
هتاك	٤,٠	١	٢٥,٠
المجموع	١٢٦	٨٩	٧٠,٦%

ث. أداة البحث: استخدم الباحث الملاحظة كأداة للحصول على المعلومات، كالآتي:

١. قام الباحث بجمع وصياغة الفقرات من الدراسات السابقة والأدب التربوي المتوافر امام الباحث.

٢. بالاستعانة بالمصادر المذكورة في الفقرة (أ) تم صياغة (٣٤) فقرة.

٣. ثم حددت مقياس ليكرت تدرجي خماسي للتأشير على فقرات أداة الملاحظة، وأعطيت أوزان لكل اختيار كما موضح في الشكل التوضيحي (١) الآتي:

لم يلاحظ	لوحظ بمستوى:		
	ضعيف	متوسط	جيد
٠	١	٢	٣
			جيد جدا
			٤

الشكل التوضيحي (١) مقياس ليكرت تدرجي خماسي للتأشير على فقرات أداة الملاحظة وأوزانها

#### ٤. الصدق الظاهري

تم أخذ رأي (٨) من الخبراء (الملحق ١)، حول مدى ملائمة الفقرات من حيث المضمون والتعبير والصياغة وذلك لإيجاد الصدق الظاهري لأداة الملاحظة، ومن خلال

المقياس وبذلك بقيت (٢٤) فقرة، وهذه نسبة ثبات مقبولة وعالية للمقياس على الأفراد (دوران، ١٩٨٥، ١٣٣) كما هو موضح في الجدول (٤):

الجدول (٤)

قيمة ثبات أداة الملاحظة من خلال ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

عدد العينة	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
٤٤	٢٤	.٩٢٢

وبذلك أصبحت أداة الملاحظة جاهزة للتطبيق على العينة النهائية للبحث (الملحق ٢).

### ١١. تحديد مستوى الاتصال اللفظي وغير اللفظي لدى عينة البحث:

لأن أقل درجة تعطي على فقرات الأداة هي (٠) وعدد فقرات الأداة هي (٢٤)، وبذلك فإن أقل درجة للأداة تكون (٠)، وفي حالة إذا كان الوسط الحسابي تساوي (٠) سنطلق عليه مسمى (لم يلاحظ التواصل اللفظي وغير اللفظي) اما في حالة إذا تم إعطاء درجة (١) على فقرات الأداة مضروبا في عدد فقرات الأداة وهي (٢٤)، بذلك فإن الدرجة التالية للأداة تكون (٢٤)، وفي حالة إذا كان الوسط الحسابي تساوي (٢٤) سنطلق عليه مسمى (تواصل ضعيف) اما في حالة إذا تم إعطاء درجة (٢) على فقرات الأداة مضروبا في عدد فقرات الأداة وهي (٢٤)، بذلك فإن الدرجة التالية للأداة تكون (٤٨)، وفي حالة إذا كان الوسط الحسابي تساوي (٤٨) سنطلق عليه مسمى (تواصل متوسط). اما في حالة إذا تم إعطاء درجة (٣) على فقرات الأداة مضروبا في عدد فقرات الأداة وهي (٢٤)، بذلك فإن الدرجة التالية للأداة تكون (٧٢)، وفي حالة إذا كان الوسط الحسابي تساوي (٧٢) سنطلق عليه مسمى (تواصل جيد) اما في حالة إذا تم إعطاء درجة (٤) على فقرات الأداة مضروبا في عدد فقرات الأداة وهي (٢٤)، بذلك فإن الدرجة التالية للأداة تكون (٩٦)، وفي حالة إذا كان الوسط الحسابي تساوي (٩٦) سنطلق عليه مسمى (تواصل جد جدا) ملاحظة: إن مستوى الأداء الجيد جد تربويا هو (٨٠٪) فما فوق، ويقابل درجة (٨٩،٦) على الأداة المستخدمة في البحث الحالي.

### ١٢. تطبيق أداة البحث على العينة النهائية

تم تطبيق أداة الملاحظة على العينة النهائية للبحث والمكونة من (٨٩) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة كويبة أيام (٢٩ / ١ / ٢٠١٧) لغاية (٩) من شهر شباط من سنة (٢٠١٧)، ثم أدخلت البيانات الى البرنامج الإحصائي من حزمة الحقيبة الإحصائية (SPSS) لإيجاد النتائج.

#### ١٢،١ المعالجة الإحصائية

تم استخدام التقنيات الآتية في الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في

٠.٥٧٢**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠	٠.٢٠
٠.٥٨٧**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠	٠.٢١
٠.٦٣٢**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠	٠.٢٢
٠.٧٥٨**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠	٠.٢٣
٠.٧٥٨**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠	٠.٢٤
٠.٦١٦**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠	٠.٢٥
٠.٥٧٤**	دالة عند مستوى ٠.٠٠٠	٠.٢٦

### ٧. الثبات

#### ٧،١ الثبات بين الملاحظين

تم استخدام طريقة الثبات بين الملاحظين لحساب ثبات الاختبار، إذ تم تطبيقه على درس إحدى المعلمات<sup>١</sup> من قبل الملاحظ الأول و الملاحظ الثاني، ثم على درس آخر لنفس المعلمة من قبل الملاحظ الثالث والرابع، ثم تم تطبيقه على درس إحدى المعلمات الأخرى<sup>٢</sup> من قبل الملاحظ الأول و الملاحظ الثاني، ثم على درس آخر لنفس المعلمة من قبل الملاحظ الثالث والرابع، وتم حساب معامل ارتباط (سبيرمان) بين درجة كل من الملاحظين في الدرس الاول و الدرس الثاني للمعلمة الأولى، و بين درجة كل من الملاحظين في الدرس الاول و الدرس الثاني للمعلمة الثانية كانت معامل الثبات (سبيرمان) دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٥)، بذلك تم إيجاد معامل ثبات المقياس، كما في الجدول (٣).

الجدول (٣)

معامل الثبات (سبيرمان) بين الملاحظين لأداة الملاحظة

الملاحظين لأداة الملاحظة	معامل ارتباط (سبيرمان)	مستوى الدلالة الإحصائية
بين الملاحظ الأول و الملاحظ الثاني للمعلمة الأولى	.٣٨٠*	دالة عند مستوى ٠.٠١٩
بين الملاحظ الثالث و الملاحظ الرابع للمعلمة الأولى	.٣٥٦*	دالة عند مستوى ٠.٠٢٧
بين الملاحظ الأول و الملاحظ الثاني للمعلمة الثانية	.٣٣٢*	دالة عند مستوى ٠.٠٠٧
بين الملاحظ الثالث و الملاحظ الرابع للمعلمة الثانية	.٤١٥*	دالة عند مستوى ٠.٠١٦

#### ٧،٢ الثبات من خلال ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

تم إيجاد الثبات للاستبيان من خلال ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) من حزمة الحقيبة الإحصائية (SPSS) فكانت (٨٥٥) من العينة (٥٧)<sup>٣</sup>، حيث أقرح البرنامج حذف الفقرة رقم (٢٣) لرفع ثبات المقياس الى نسبة وهي (٩٢٢) وقرر الباحث حذف تلك الفقرة لرفع قيمة ألفا كرونباخ وبذلك تم حذف الفقرة رقم (٢٣) من

تحليل ومعالجات البيانات:

١. الوسط الحسابي، والانحراف المعياري.
٢. ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).
٣. معادلة ارتباط سبيرمان (Spearman Correlations).
٤. معادلة أنوفا (Anova – LSD).
٥. الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T Test).
٦. معادلة (J. Cooper) استخدمت هذه الوسيلة لأيجاد نسبة الاتفاق على وفق المعادلة في الشكل التوضيحي (٢) الاتي:-

عدد مرات الاتفاق

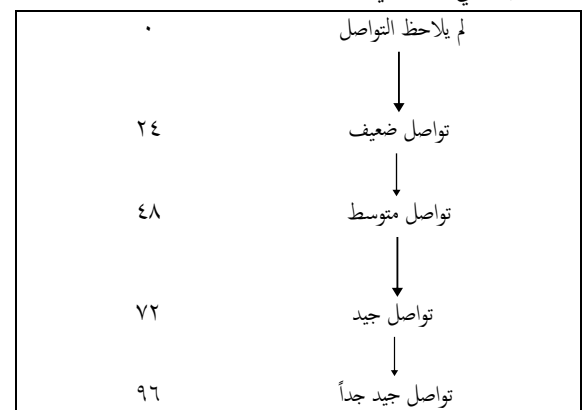
$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

الشكل التوضيحي (١) معادلة (J. Cooper) (إبراهيم، ١٩٩٩، ١١٢)

## ١٣. عرض وتحليل النتائج: Demonstration and Analysis of Data

### ١٣،١ عرض نتائج البحث

١. تم تحقيق الهدف الأول للبحث عن طريق إعداد أداة ملاحظة كفاءات التواصل (اللفظي وغير اللفظي) لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويه، كم ذكر في الفصل الثالث من هذا البحث.
٢. لأيجاد الفرضية الأولى للبحث التي تقول: (مستوى كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي وغير اللفظي) لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويه تصل الى المستوى الجيد جدا تربويا والمحدد ب (٨٠٪)). وبالاستناد الى الشكل التوضيحي الاتي وبعد إيجاد الوسط الحسابي لعينة البحث تم تحديد مستوى كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي وغير اللفظي) لعينة البحث كما في الشكل التوضيحي (٣) الاتي:



الشكل التوضيحي (٣) تحديد مستوى كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي وغير اللفظي) لعينة البحث

ولأن الوسط الحسابي لعينة البحث على أداة الملاحظة استنادا الى عينة البحث كان (٨١،٦١) بانحراف معياري قدره (١٨،٣)، ولذلك فإن مستوى كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي وغير اللفظي) لدى عينة البحث استنادا الى المخطط اعلاه هو: فوق مستوى المتوسط وأقل من مستوى الجيد، وباستخدام النسبة والتناسب نحصل على نسبة (٧٣ %) وهو مستوى جيد ولكن لم تصل الى مستوى (٨٠ %) الجيد جدا تربويا والمقدر على هذا الأداة ب (٨٩،٦)، وبذلك ترفض الفرضية البديلة.

٣. إيجاد نتيجة الفرضية الثانية التي تقول (لا توجد فروق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كويه على أداة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي تعزى الى متغير الروضة (أهلي أو حكومي) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥)) وذلك باستخدام معادلة (Independent Sample T Test) من حزمة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، تبين أن الوسط الحسابي لمعلمات الرياض الحكومية كانت (٧٨) بانحراف معياري قدره (١٦،١٩) والوسط الحسابي لمعلمات الرياض الأهلية كانت (٩٣،٣) بانحراف معياري قدره (٢٠،٣) و بدرجة حرية (٧٠) بلغت القيمة التائية (٣،٢٠١) وكانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، ويتبين وجد فروق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات معلمات الرياض الحكومية و بين متوسط درجات معلمات الرياض الأهلية على أداة الملاحظة و لصالح معلمات الرياض الأهلية، لطفا لاحظ الجدول (٥)

الجدول (٥)

إيجاد الفروق حسب متغير الروضة (أهلي أو حكومي)

٤. إيجاد نتيجة الفرضية الثالثة التي تقول (لا توجد فروق ذو دلالة معنوية بين

الروضة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية عند (٠،٠٥)
الحكومي	٥٥	٧٨	١٦،١٩	٧٠	٣،٢٠١	دالة عند مستوى ٠٠٢
الأهلي	١٧	٩٣،٣	٢٠،٣			

متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كويه على أداة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي تعزى الى متغير شهادة المعلمة (دار المعلمة، الشهادة الإعدادية، دبلوم معهد المعلمة، البكالوريوس) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥)، باستخدام (One-Way ANOVA) من حزمة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، كانت قيمة (f) تساوي (١،٣٠١)، وتبين عدم وجود فروق في كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي تعزى الى متغير شهادة المعلمة عند مستوى الدلالة (٠،٠٥)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية، لطفا لاحظ الجدول (٥).

الجدول (٦)

كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي حسب متغير الشهادة

وبذلك تقبل الفرضية الصفرية التي تقول (لا توجد فروق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كويه على أداة كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي تعزى الى متغير شهادة المعلمة عند مستوى الدلالة (٠،٠٥)).

الفروق بين متوسطات سنوات الخدمة (١-٤) وبين سنوات الخدمة الأخرى حسب تقنية (LSD)

الاختصاص (I)	الاختصاص (J)	العدد	الوسط الحسابي	الفروق بين المتوسطات (I-J)	مستوى الدلالة الإحصائية
(الكردية)	الأجنبية	١٧	٨٦,٨٢	١,١٧	غير دالة عند ٨٣٩.
العدد: ٢١					
الوسط الحسابي: ٨٨	العلوم	٣	٧١,٠	١٧,٠	غير دالة عند ١٢٤.
الاختصاص (I)	الرياضيات	١٠	٨٠,٣	٧,٧	غير دالة عند ٢٦.
الالاختصاص (I)	الرياضة	٣	٨٢,٣٣	٥,٦٦	غير دالة عند ٦٠٥.
الاختصاص (I)	الفن و الرسم و الموسيقى	٦	٦٩,٠	١٩,٠*	دالة عند ٠٢٣.
الاختصاص (I)	العام	١٢	٧٢,٩٢	١٥,٠٨*	دالة عند ٠٢١.

كما ويتبين أن هنالك فروق ذو دلالة معنوية بين متوسطات اختصاص (الإنجليزية) وبين اختصاص (العام) واختصاص (الفن والرسم والموسيقى) (ما عدى الاختصاصات الأخرى)، وبدلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح معلمات اختصاص (الإنجليزية)، وذلك يبين أن المعلمات ذوي اختصاص (الإنجليزية) لديهم كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي أعلى مقارنة باختصاص (العام) واختصاص (الفن والرسم والموسيقى)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، كما هو موضح في الجدول (٩).

الجدول (٩)

الفروق بين متوسطات سنوات الخدمة (١-٤) وبين سنوات الخدمة الأخرى حسب تقنية (LSD)

الاختصاص (I)	الاختصاص (J)	العدد	الوسط الحسابي	الفروق بين المتوسطات (I-J)	مستوى الدلالة الإحصائية
(الإنجليزية)	الكردية	٢١	٨٨,٠	-١,١٧	غير دالة عند ٨٣٩.
العدد: ١٧					
الوسط الحسابي: ٨٦,٨٢	العلوم	٣	٧١,٠	١٥,٨٢	غير دالة عند ١٥٧.
الاختصاص (I)	الرياضيات	١٠	٨٠,٣	٦,٥٢	غير دالة عند ٣٥٧.
الاختصاص (I)	الرياضة	٣	٨٢,٣٣	٤,٤٩	غير دالة عند ٦٨٦.

مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (f)	الدلالة الإحصائية عند (٠,٠٥)
١٢٩٠,٨٤	٣	٤٣٠,٢٨		بين المجموعات
٢٢٤٩٨,٢٦	٦٨	٣٣٠,٨٥	١,٣٠١	داخل المجموعات
٢٣٧٨٩,١	٧١			المجموع

٥. إيجاد نتيجة الفرضية الرابعة التي تقول (لا توجد فروق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كويه على أداة كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي تعزى الى متغير اختصاص المعلمة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥))، باستخدام (One-Way ANOVA) من حزمة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، كانت قيمة (f) تساوي (١,٨٩٢)، وتبين أنه ليس هنالك فروق بين المعلمات في التواصل اللفظي وغير اللفظي لديهم حسب متغير الاختصاص عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية، لطفًا لاحظ الجدول (٧).

الجدول (٧)

كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي حسب متغير الاختصاص

مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (f)	الدلالة الإحصائية عند (٠,٠٥)
٣٥٣٦,٥	٦	٥٨٩,٥		بين المجموعات
٢٠٢٥٢,١٥	٦٥	٣١١,٥٧	١,٨٩٢	داخل المجموعات
٢٣٧٨٩,١	٧١			المجموع

و لكي يتبين الفروق الحقيقية بين المعلمات حسب الاختصاص، استخدم الباحث تقنية (LSD)، و منها تبين أن هنالك فروق ذو دلالة معنوية بين متوسطات اختصاص (الكردية) و بين اختصاص (العام) و اختصاص (الفن و الرسم و الموسيقى) (ما عدى الاختصاصات الأخرى)، و بدلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) و لصالح معلمات اختصاص (الكردية)، و ذلك يبين أن المعلمات ذوي اختصاص (الكردية) لديهم كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي أعلى مقارنة باختصاص (العام) و اختصاص (الفن و الرسم و الموسيقى)، و بذلك ترفض الفرضية الصفرية، كما هو موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨)

(٤-١)	(٩-٥)	١٠	٧٣,٠	٢٢,٩*	دالة عند ٠,٠١
العدد: ١٦	(١٤-١٠)	١٤	٨٠,٢٨	١٥,٦٥*	دالة عند ٠,٠١٤
	(١٩-١٥)	١٨	٨٠,٣٩	١٥,٥٤*	دالة عند ٠,٠٠٩
الوسط الحسابي: ٩٥,٩٤	(٢٤-٢٠)	٩	٧١,٣	٢٤,٦*	دالة عند ٠,٠٠١
	(٢٩-٢٥)	٣	٧٣,٦٧	٢٢,٢٧*	دالة عند ٠,٠٤٠
الانحراف المعياري: ١٧,٦٩	(٣٠- فوق)	٢	٨٨,٥	٧,٤٤	غير دالة عند ٠,٧٦٠

٧. إيجاد نتيجة الفرضية السادسة التي تقول (لا توجد فروق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كويه على أداة كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي تعزى الى متغير عدد الأطفال في الصف (١-٩)، (١٠-١٩)، (٢٠-٢٩)، (٣٠- فما فوق) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)). باستخدام (One-Way ANOVA) من حزمة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، كانت قيمة (f) تساوي (٣,١١٤)، وتبين أن هنالك فروق بين المعلمات في التواصل اللفظي وغير اللفظي لديهم حسب متغير سنوات الخدمة عند مستوى دلالة (٠,٠٥). لطفا لاحظ الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي حسب متغير سنوات الخدمة

الدالة الإحصائية عند (٠,٠٥)	قيمة (f)	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	بين المجموعات
دالة عند مستوى ٠,٠١٠	٣,١١٤	٨٨٥,٣	٦	٥٣١١,٨٧	بين المجموعات
		٢٨٤,٢٦	٦٥	١٨٤٧٧,٢٤	داخل المجموعات
			٧١	٢٣٧٨٩,١	المجموع

و لكي يتبين الفروق الحقيقية بين المعلمات حسب سنوات الخدمة، استخدم الباحث تقنية (LSD)، و منها تبين أن هنالك فروق ذو دلالة معنوية بين بين متوسطات سنوات الخدمة (٤-١) و بين سنوات الخدمة الأخرى (ما عدى سنوات الخدمة (٣٠-٣٠ فما فوق))، و بدلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) و لصالح معلمات سنوات الخدمة (٤-١)، و ذلك يبين أن المعلمات ذوي سنوات الخدمة (٤-١) لديهم كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي أعلى مقارنة بسنوات الخبرة المذكورة و بدلالة معنوية قوية، و بذلك ترفض الفرضية الصفرية، و تقبل الفرضية البديلة التي تقول: (توجد فروق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كويه على أداة كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي تعزى الى متغير سنوات الخدمة لدى المعلمات عند مستوى الدلالة (٠,٠٥))، كما هو موضح في الجدول (١١).

الجدول (١١)

الفروق بين متوسطات سنوات الخدمة (٤-١) و بين سنوات الخدمة الأخرى حسب تقنية (LSD)

سنوات الخدمة (I)	سنوات الخدمة (J)	العدد	الوسط الحسابي	الفروق بين المتوسطات I-J	مستوى الدلالة الإحصائية

كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي حسب متغير عدد الأطفال في الصف

الدالة الإحصائية عند (٠,٠٥)	قيمة (f)	مربع المتوسطات	درجة الحرية	مجموع المربعات	بين المجموعات
غير دالة عند مستوى ٠,٧٠٨	٤,٦٤	١٥٩,١٢	٣	٤٧٧,٣٦	بين المجموعات
		٣٤٢,٨٢	٦٨	٢٣٣١١,٧٥	داخل المجموعات
			٧١	٢٣٧٨٩,١	المجموع

## ١٤. الاستنتاجات والتوصيات: Conclusion and Recommendation

### ١٤,١ الاستنتاجات ومناقشة النتائج

من خلال مراجعة نتائج هذا البحث، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية حول نتائج البحث الحالي ومناقشتها كما يلي:

١. مستوى كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي و غير اللفظي) لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة كويه وصل الى مستوى أكثر من المتوسط و أقل من الجيد، و لكن لم تصل الى المستوى الجيد جدا تربويا و المحدد ب(٨٠٪)، و قد يرجع



٦. لم تظهر فروق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كويه على أداة كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي تعزى الى متغير عدد الأطفال في الصف عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ويبدو من خلال هذه النتيجة ان عدد الأطفال ليس له علاقة بكفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي للمعلمة داخل الفصل في رياض الأطفال، ولم يكن هنالك دراسات متشابهة مع هذه الدراسة لكي يتم مقارنتها.

#### ١٤,٢ التوصيات

استنادا الى نتائج هذا البحث فإن الباحث يوصي المسؤولين في وزارة التربية والمدراء والمشرفات التربويات والعاملين في السلك التربوي ويلفت انتباههم إلى أن يراعوا النقاط الآتية:

١. تعيين خريجات كليات التربية / اختصاص رياض الأطفال ضمن الاختصاصات التي تحتاحها رياض الأطفال .
٢. فتح دورات مكثفة ومستدامة لمعلمات رياض الأطفال وخاصة في مجال طرائق التدريس وتعليم كفاءات الاتصال اللفظي وغير اللفظي.
٣. تضمين نتائج هذا البحث والاستفادة منها عند وضع وتصميم المناهج الخاصة بقسم رياض الأطفال في الجامعة وكليات التربية عموماً.

#### ١٤,٣ المقترحات

١. إجراء دراسة مماثلة على مستوى الدراسة الأساسية أو الثانوية أو الجامعة في الإقليم.
٢. إجراء دراسة مماثلة للمقارنة بين عدة عينات من معلمي ومعلمات المراحل الدراسية المختلفة في الإقليم، مع الأخذ بالاعتبار نتائج البحث الحالي.
٣. إجراء دراسة حول بناء برنامج للتواصل اللفظي وغير اللفظي لأطفال الروضة لكي يتم تدريسها في أقسام رياض الأطفال في كليات التربية في الجامعة.

#### ١٥. المراجع

##### ١٥,١ المراجع العربية

- إبراهيم، مروان عبد الحميد (١٩٩٩). الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط١، عمان: دار الفكر العربي.
- دوران، رودني (١٩٨٥). أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم. ترجمة محمد سعيد صباريني (واخرون)، اريد: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- سلامة، عبد البديع محمد السيد والناقفة، محمود كامل وأحمد، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٥). برنامج مقترح لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى معلمات رياض الأطفال، مختصر مقالة منشورة على الأترنت على الرابط/ [www.minshawi.com/content](http://www.minshawi.com/content): برنامج مقترح لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى معلمات رياض الأطفال-أسترجع بتاريخ: ٦-١-٢٠١٧-٢٠٠٤ am
- صاصيلا، رانية (٢٠١٠). استراتيجية مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، بحث منشور على الأترنت على الرابط: استرجع بتاريخ: ٦-١-٢٠١٧.

- سبب ذلك الى أن أغلبية معلمات رياض الأطفال هن من خريجي المعاهد ولم يتم تحضيرهن بشكل أكاديمي لرياض الأطفال، أو قد يرجع السبب الى أنهن لم يتلقين التدريب الكافي في كيفية التواصل مع الأطفال في الروضة، أو قد يرجع هذه النتيجة الى أسباب أخرى غير معروفة، ولم يكن هنالك دراسات متشابهة مع هذه الدراسة لكي يتم مقارنتها.
٢. مستوى كفاءات التواصل بشكل عام (اللفظي وغير اللفظي) لدى معلمات رياض الأطفال الأهلية في مدينة كويه كان أفضل و بدلالة معنوية بالمقارنة بالرياض الحكومية، وقد يرجع سبب ذلك الى أن أغلبية المعلمات في الرياض الأهلية في مدينة كويه خريجات بكلوريوس والأغلبية الساحقة منهن هن خريجات كليات التربية ولديهن خبرة و دراية في التعامل و التواصل مع الأطفال و تلقين تدريبات في الكلية و من خلال مرحلة التطبيقات، كما يمكن أن يكون لديهن رغبة و دافعية أعلى في التعليم، أو قد يرجع هذه النتيجة الى أسباب أخرى غير معروفة، ولم يكن هنالك دراسات متشابهة مع هذه الدراسة لكي يتم مقارنتها.
٣. لم تظهر فروق ذو دلالة معنوية بين متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مدينة كويه على أداة كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي تعزى الى متغير شهادة المعلمة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وقد يرجع سبب ذلك الى أسباب غير معروفة، ولم يكن هنالك دراسات متشابهة مع هذه الدراسة لكي يتم مقارنتها.
٤. هنالك فروق ذو دلالة معنوية بين متوسطات اختصاص (الكردية) و بين اختصاص (العالم) و اختصاص (الفن و الرسم و الموسيقى) (ما عدى الاختصاصات الأخرى)، و بدلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) و لصالح معلمات اختصاص (الكردية)، و ذلك يبين أن المعلمات ذوي اختصاص (الكردية) لديهن كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي أعلى مقارنة باختصاص (العالم) و اختصاص (الفن و الرسم و الموسيقى)، كما و يبين أن هنالك فروق ذو دلالة معنوية بين متوسطات اختصاص (الإنجليزية) و بين اختصاص (العالم) و اختصاص (الفن و الرسم و الموسيقى) (ما عدى الاختصاصات الأخرى)، و بدلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) و لصالح معلمات اختصاص (الإنجليزية)، و ذلك يبين أن المعلمات ذوي اختصاص (الإنجليزية) لديهن كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي أعلى مقارنة باختصاص (العالم) و اختصاص (الفن و الرسم و الموسيقى)، و قد يرجع سبب ذلك الى أن اختصاصي (الكردية) و (الإنجليزية) هما اختصاصين لغويين، و كما هو واضح فإن المعلمة تحتاج الى تواصل لغوي و غير لغوي مع الأطفال أكثر من الاختصاصات الفنية مثلا، و لم يكن هنالك دراسات متشابهة مع هذه الدراسة لكي يتم مقارنتها.
٥. هنالك فروق ذو دلالة معنوية بين بين متوسطات سنوات الخدمة (١-٤) و بين سنوات الخدمة الأخرى (عدا سنوات الخدمة (٣٠- فما فوق))، و بدلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) و لصالح معلمات سنوات الخدمة (١-٤)، و ذلك يبين أن المعلمات ذوي سنوات الخدمة (١-٤) لديهن كفاءات التواصل اللفظي و غير اللفظي أعلى مقارنة بسنوات الخبرة المذكورة، و سبب ذلك قد يرجع الى أن المعلمات الجدد لهن دافعية و رغبة أكثر في تعليم الأطفال و التفاعل معهم و الاستجابة لمتطلباتهم و التواصل معهم سواء بشكل لفظي أو غير لفظي، و لم يكن هنالك دراسات متشابهة مع هذه الدراسة لكي يتم مقارنتها.

٤.	د. نوزاد انور عمر	مدرس	جامعة كويه / كلية التربية / قسم اللغة الكردية	اللغة الكردية
٥.	جوان بهاءالدين علي	مدرس	جامعة كويه / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس	الأعلام
٦.	آلان صلاح سعدي	مدرس مساعد	جامعة كويه / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس	علم الاجتماع
٧.	شيرين سعيد كريم قادر	مدرس مساعد	المعهد الفني التقني	المناهج وطرائق التدريس العامة
٨.	هازة طه محمد	مدرس مساعد	جامعة كويه / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس	علم النفس

## الملحق (٢)

أداة ملاحظة كفاءات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى معلمات الروضة  
 نوع الروضة: حكومي: أهلي: شهادة المعلمة:.....  
 اختصاص المعلمة:.....  
 سنوات الخدمة:..... عدد الأطفال في الصف:.....

ت	الكفاءات	لم تلاحظ	لوحظ بمستوى:				
			ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	
			٠	١	٢	٣	٤
	<b>المحور الأول: التواصل اللفظي:</b>						
١.	تقوم بتغير لحن و نبرة الصوت حسب الحاجة.						
٢.	تقوم بالانصال بالأطفال بسهولة و يسر.						
٣.	تطرح الأسئلة على الأطفال.						
٤.	تبادر بالحوار مع الأطفال.						
٥.	صوتها مناسب و تصل لجميع الأطفال.						

عبد الرشيد، وحيد حامد (٢٠١٧). الاتصال غير اللفظي (لغة الجسد)، مقالة منشورة على الأنتريت على الرابط: أسترجع بتاريخ: ٢٠١٧-١-٧

العربي، أحمد بن عبد الله بن صفيير (٢٠١١). "مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القمصين من وجهة نظر الطلبة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الأكاديمية العربية في المنار، كلية الآداب والتربية .

علي، محمد أحمد محمد (٢٠٠٨). "فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتحسين بعض مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من الأطفال ذوي التوحد"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

المطرب، خالد (٢٠١٧). مهارات الاتصال، ملخص مقالة منشورة على الأنتريت على موقع ملتقى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل وجامعة الملك دمام على الموقع: [www.entsab.com/vb/attachment.php](http://www.entsab.com/vb/attachment.php) استرجع بتاريخ: ٢٠١٧-١-١٤.

## ١٥,٢ المصادر الاجنبية

Academy for early childhood program Accreditation, (٢٠٠٥) National Association for the education of young children (NAEYC.)

Park, Gi-Pyo & Lee, Hyo-Woong (٢٠٠٦). The characteristics of effective English teachers as perceived by high school teachers and students in Korea, Asia Pacific Education Review, ٧(٢), ٢٤٨-٢٣٦

Cirillo, Michelle & Herbel-Eisenmann, Beth (٢٠٠٦). TEACHER COMMUNICATION BEHAVIOR IN THE MATHEMATICS CLASSROOM, journal of Socio-Cultural Issues, Vol.٤٩٧-٢, Proceedings of the Twenty Eighth Annual Meeting of the North American Chapter of the International Group for the Psychology of Mathematics Education, Mérida, Yucatán, México, November ٩- ١٢, ٢٠٠٦, Universidad Pedagógica Nacional.

## ١٦. الملحق

## الملحق (١)

أساء الخبراء الذين تم أخذ آرائهم كخبير لفقرات أداة الملاحظة

ت	الإسم	اللقب العلمي	مكان العمل	الاختصاص
١.	د. كاوه علي الناودي	أستاذ مساعد	جامعة كويه / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس	المناهج وطرائق التدريس العامة
٢.	د. خالدة قادر فرج	أستاذ مساعد	جامعة كويه / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس	اللغة الكردية-أدب الأطفال
٣.	د. جوان نوري رسول	مدرس	جامعة كويه / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس	علم النفس التربوي - الشخصية

				١٦. تجيب عن أسئلة الأطفال بشكل مناسب.					٦. تسمح للأطفال لكي يتحدثوا و يعبروا عن آرائهم.
				<b>المحور الثاني: التواصل غير اللفظي:</b>					٧. تنجح في جذب إنتباه الأطفال الى أقوالها.
				١٧. تستخدم إسماءات و إشارات اليد لتوضيح أهداف الدرس.					٨. منتبهة و واعية عند تحدث الأطفال.
				١٨. تستمع الى الأطفال بحب و حنان.					٩. لا تقاطع الأطفال و تسمح لهم بتكملة كلامهم.
				١٩. تتواصل مع الأطفال بصريا طوال الدرس.					١٠. عندما يتحدث الأطفال، تستمع لهم بشكل جميل.
				٢٠. تستخدم حركات الجسم بشكل مناسب مع أهداف الدرس.					١١. عندما لا يفهم الأطفال موضوعا معيناً، تعطيهم التوضيحات الضرورية.
				٢١. تستخدم تعبيرات الوجه للتواصل مع الأطفال.					١٢. توفر بيئة هادئة للحوار داخل الصف.
				٢٢. ناجحة في إستخدام لغة الجسد و التمثيل.					١٣. تستطيع الربط بين الأفكار و المعلومات من خلال المفردات التي تستخدمها.
				٢٣. تفهم مشاعر و تعبيرات الأطفال.					١٤. تتحدث مع الأطفال وسمها لوجه.
				٢٤. تعبر عن مشاعرها بشكل مناسب للأطفال.					١٥. تستخدم كلمات واضحة و مفهومة في كلامها مع الأطفال.

٥ لقد تم حساب (٧٢) فردا من مجموع (٨٩) من عينة البحث و ذلك باستبعاد (١٧) فردا من قبل البرنامج الإحصائي (SPSS) لوجود نقص في ملء فقرات أداة الملاحظة، حيث يقوم البرنامج بشكل آلي باستبعاد كل فرد يوجد لديه نقص في الأجابات على فقرات الأداة.  
٦ دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٥).  
٧ دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٥).

١ المعلمة (هاوزين) في روضة خانزاد الأهلية في مدينة كويه.  
٢ المعلمة (بنار) في روضة آرا الأهلية في مدينة كويه.  
٣ لقد تم حساب (٤٤) فردا من مجموع (٥٧) من عينة البحث و ذلك باستبعاد (١٣) فردا من قبل البرنامج الإحصائي (SPSS) لوجود نقص في ملء فقرات أداة الملاحظة، حيث يقوم البرنامج بشكل آلي باستبعاد كل فرد يوجد لديه نقص في الأجابات على فقرات الأداة.  
٤ لقد تم حساب (٧٢) فردا من مجموع (٨٩) من عينة البحث و ذلك باستبعاد (١٧) فردا من قبل البرنامج الإحصائي (SPSS) لوجود نقص في ملء فقرات أداة الملاحظة، حيث يقوم البرنامج بشكل آلي باستبعاد كل فرد يوجد لديه نقص في الأجابات على فقرات الأداة.